

ثواب الأعمال

[217] ولا عبد مؤمن إلا بكى لها فيمثل الله عز وجل رجلا لها في أحسن صورة وهو يخاصم قتلته بلا رأس فيجمع الله قتلته والمجهزين عليه ومن شرك في قتله فيقتلهم حتى أتى على آخرهم ثم ينشرون فيقتلهم أمير المؤمنين عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسن عليه السلام ثم ينشرون فيقتلهم الحسين عليه السلام ثم ينشرون فلا يبقى من ذريتنا أحد إلا قتلهم قتلة فعند ذلك يكشف الله الغيظ وينسى الحزن. ثم قال أبو عبد الله عليه السلام رحم الله شيعتنا، شيعتنا والله المؤمنون فقد والله شركونا في المصيبة بطول الحزن والحسرة. حدثني محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن أحمد ابن محمد عن محمد بن سنان عن إسماعيل بن جابر عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول القائم والله يقتل ذراري قتلة الحسين عليه السلام بفعال آبائها. حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن يعقوب بن زيد عن منصور عن رجل عن شريك يرفعه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان يوم القيامة جاءت فاطمة عليها السلام في لمة من نساءها فيقال لها ادخلي الجنة فتقول لا أدخل حتى أعلم ما صنع بولدي من بعدي فيقال لها انظري في قلب القيامة فتنظر إلى الحسين عليه السلام قائما وليس عليه رأس فتصرخ صرخة واصرخ لصراخها وتصرخ الملائكة لصراخها فيغضب الله عز وجل عند ذلك فيأمر نارا يقال لها هبهب قد أوقد عليها الف عام حتى اسودت لا يدخلها روح أبدا ولا يخرج منها غم أبدا فيقال إلتقطي قتلة الحسين وحملة القرآن فتلتقطهم فإذا صاروا في حوصلتها سهلت وسهلوا بها وشهقت وشهقوا بها وزفرت وزفروا بها فينطقون بألسنة ذلقة طلقة يا ربنا فيما أوجبت لنا النار قبل عبدة الاوثان فيأتيهم الجواب عن الله تعالى ان من علم ليس كمن لا يعلم. حدثني محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثني محمد بن يحيى العطار عن محمد بن أحمد عن أحمد بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن عبد الرحمن